

رواية هنتر ابن شداد

القباني



منتدى أنا المصري

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ al-Qabbani, Ahmad Abu Khalil
7858 Riwayat 'Antar
A16R5
1900



رواية عنتر

(ابن شداد)

وهي تاريخية ادبية غرامية حربية تاجينية تشخيصية

ذات اربعة فصول



تأليف حضرة العالم الاديب والشاعر النجيب الموسيقي
الشهير الشيخ أحمد أبو خليل القباني دمشقي عفي عنه آمين



﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

طُبعت بنفقة ملتزمها الشيخ محمد سعيد الرافي

صاحب المكتبة الازهرية بالسكة الجديدة

(طبعت بالمطبعة العمومية بمصر سنة ١٣١٨ هجرية)

اسماء المشخصين

عبله	قيس ملك العرب
مسيكه	عنتر العبسي
أم مسعود	الربيع بن زياد
	عماره الجبان اخو الربيع
امراة عربيه	شيبوب اخو عنتر
	حاجب
	٣ رسول
	مسعود ملك اليمن
	جندله خادم مسعود
	سعاد
	مسير المحن
	ابن الورد
	الحارث بن زهير
	نعمة بن الاشطار ملك
	٢ لص
	النعمان ملك
	عباد ملك
	عرب

PJ

7858

AIGR5

1900

﴿رواية عنتر ذات أربعة فصول﴾

{الفصل الاول}

قيس الربيع عماره عنتر مقري الوحش شيبوب

قيس

ألا يارياح الرند والمعلم السعد
وان جزت يوماً في العقيق وبارقه
لقد جرت يانعمان ظلماً وملت عن
ظعنا وفي الاحشاء ارواحنا سرت
وما نزلت عن حياها باختيارها
عنتر

فحي حما أرض الشربة من نجد
فبني غرامي واشرحي بينهم وجددي
طريق الهدى والحق والعدل والرشد
وأجسامنا باتت على النجب والجرد
ولكن قضاء الله حتم على العبد

لوطاوعتي ياملك لما فارقتنا الاوطان . ولو عادانا مع النعمان كسرى
أنوشروان . وملوك بني غسان . وأعوان صاحب الايوان . ومع هذه النوائب .
والخطوب والمصائب . كلما دخلنا أرضاً من عرب اليمن يأتونك أيها الهمام .
فتشفق عليهم وتعطيهم الزمام . وما بقى قدامنا غير البحار فنجاور الاسماك
والحيتان . ونعيش بالضنك والهوان لا ارضى بمعصية ولا جيرة مكربة

{قيس}

أنا ما أعطيت الزمام الى الملك الجون . خوفاً من بأسه أو من المنون .
ولكن رأيت أرضه كثيرة المرعى . وسهلت المسالك على الابل ان تسمى .
فأعطيته ما طلب . وسرنا في البر والسبب .

{الربيع}

الرأي عندي أيها الملك المصان . ان لا نقيم في هذه الاراضي والقيمان .

الا بعد ما عرف مالكمها وحاميتها . والذي يحكمم على منابها ومراعيها . فاذا
وجدناه صاحب حمية . ومن أهل النخوة العربية . نبرطله بالاموال والخيول
والجمال وتأخذ منه الأمان والزماد ونقيم في ظله مدى الايام آمنين من
الحروب . ومن غوائل الخطوب

{عنتر}

ما هذا يابن زياد

{الربيع}

اسكت يابن شداد أنت دأبك اثاره الفتن . ولولاك لما دخلنا بلاد
اليمن . ولا نرحنا من الاوطان . خوفاً من الملك النعمان . ومع غربتنا وبعدنا
عن الاطلال . هيجت علينا فرسان اليمن والاقبال بقتل الامير دأثر . وأخيه
الامير جابر . وقتل معاوية بن النزال . وبعض مشاهير الابطال . وقد احمرت
الجمرة . بقتل سيدي بني ضمرة . ولا بد ان بني سعد وبني تميم . ما يجتمعون علينا
في عالم عظيم . من سادات العربان . وجبارة بني قحطان . وكذلك بنو القين وبنو
فهد . لا بد ان يبذلوا في قناتنا الجهد . لاسيما الملك الجوز . الذي فارقتنا محزون
واذا بقينا على هذه الالهوال . تفنى فرساننا والابطال . ونصير بين البشر . عبرة
لمن اعتبر

{عماره}

ان أخي الربيع يا عنتر . قد أصاب فيما اشار ودبر . والا اذا بقينا على
رأيك وتحت أمرك ونهيك . لانفتق عن الحروب ليلا ولا نهار ولا نحصل
على قرار الى ان نصير كالجبا . ونلعب فينا أيدي سباء . وأنا قد سئمت من الحرب
ومعاناة الضرب حينما كنت أصول وأجول وأخذ الميدان عرضاً وطول

ونحامي بسيفونا عن النساء . في كل صباح ومساء
 {عنتر}

ما هذا يا بن زياد . ومتى تخلصون الوداد . أما كشفت عنكم الكروب مرار
 وخصصت نساءكم من أيدي الاشرار . وحكمتكم في الملوك . وكل أمير وصعلوك
 وكيف تكون يا أمير عماره . كاخيك الربيع بالشجاعة والزعارة . وتبرطلون
 على حفظ أرواحكم بالاموال . اما هو عار عليكم أيها الرجال . ان تبذلوا مالكم
 وخيلكم وجمالكم لمن لا يستحقهما من الانام . ولا ضرب لاجلها برمح وحسام
 وهل يبذل المال والنوق والجمال لغير صعلوك عديم أو أرملة أو يتيم أو
 لقاصد من قصاد العرب . أو لشاعر من أهل الادب . فما هذا يا فارس النياق
 {مقري الوحش}

هون عليك يا حلال الافاق فعمارة واخوه الربيع مطبوعان على كل
 فعل شنيع وقيس بشأنها اخبر . وانت ابو الفوارس عنتر . الذي قهرت الاساد
 وآكل خفارة كل البلاد . فبادر ان امرت الآن . لتخرج الى مروج الفصلان
 {عنتر}

واصبو الى طعن الرماح اللواعب	احن الى ضرب السيوف القواضب
حداة المنايا وابتهاج المواكب	ويطربني والحيل تمثر بالقنا
كجنح الدجاجة من وقع ايدي السلاهب	وضرب وطعن تحت ظل عجااجة
ونيل الاماني والعلا والمراتب	لعمرك ان الفخر والمجد والعلا
بقلب صبور عند وقع المضارب	كن يلتقي ابطالها وسراتها
اذا اشتبكت سمر القنا بالقواضب	ومن لم يروي رمح من دم العدا
ويبري بحد السيف عرض المناكب	ويعطى القنا الحظي في الحرب حقه

يميش كما عاش الذليل بغصة وان مات لاتندب عليه النوادب

اتبني يافارس غسان

{ مقري الوحش }

امرك يا اوحده الشجمان { يذهبان يريد الذهب شيبوب }

{ قيس }

قف يا ابا رياح

{ شيبوب }

امرك ايها المناخ

{ قيس }

قد اخطأ تماماً مع ابي الابطال . وما هذا وقت خصام ولا جدال

{ الربيع }

المخطئ اخي عماره

{ قيس }

انت المخطئ من اول العبارة . فلو لم تبدأ باللام . لما تجاسر أخوك على

الكلام . ولاكن يجب علينا الآن . أن نعرف نحن في أي مكان . ومن من

ملوك العرب مالك هذه الاراضي والسبب . او تعرفه ابارياح

{ شيبوب }

نعم أيها المناخ هذه الاراضي والرياض المزهرة . هي منازل بني كلب

ابن وبره . وموردهم من ماء يقال له عراعره . وهم حوله مثل الاسود

الكواسر . وصاحب هذه المناهل والوهاد . الملك مسعود بن مصاد . وهو

ملك عظيم الشأن . قوي الشوكة والساطان . وتحت أمره من الامراء

والفرسان . أ كثر من عشرين الف عنان . والراي عندي ايها الملك الهمام
انكم تقصدونه وتطلبون منه الزمام . ولا تتوقف من كلام أخى ياذا النضاره
لانه أغضبه كلام الربيع وعمارده وأنا الين قلبه وارضاه واجعله لك تبعاً فيما تهواه
{ قيس }

هذا الراي السديد . والتدبير الحميد . فهيا اذاً يا ربيع لنذهب اليه سريع
واذا وجدناه بطل همام نسوق له الخيول والاغنام ونقيم في حماه الى أن يفرجه الله
{ الربيع }

اذاً فبادر بنا الآن والحافظ الرحمن يذهبوا
المنظر الثانى

ترفع الستاره عن عبه ومسيكه

قد انصلحت يا مسيكه حالنا . وصحت بالكلاء خيلنا وجمالنا وحصلنا على

الوطر بهمة ابن عمي عنتر

{ مسيكه }

اي وأبيك يا بنه مالك

{ عبه }

من ذا القادم علينا

{ مسيكه }

اظنه أمير أو ملك خطير

{ عبه }

اصبري لنراه ونفقه فحواه مرحبا بك يا وجه العرب . فماذا تطلب وترغب

{ مسعود الملك }

ارغب يا منيعة الحمى شربة من رائق الماء لاطفىء بها حر الاوام
واذهب بعدها والسلام

{عبله}

ابشر يا ابن الاقيال . بالماء العذب الزلال
{مسعود}

بالله عليك يا بنه الملوك . لا ترسلني الماء مع أمة أو مملوك . بل عودي به
الي . ليحصل فؤادي على الرى

{عبله}

ابشر بمحصول مناك . واطفاء حر ظمك
{مسعود}

ما هذا الجمال الباهر . فجعل الصانع القادر وما هذه العيون المقرونة بسهم المنون

غازلني باءين كالظباء	ذات دل تبدي نفاار الظباء
ظبية لورأى محاسنها البد	راستحى من طلوعه في السماء
وجهها معدن الجمال وفيه	عنصر اللطف قد نما والحياء
ينثني تحت ثوبها غصن بان	غرسه الاشواق في احشاء

{عبله}

خذ يافتي واشرب وتهن واذهب بكل راحة وسلامة حسنى
{يشرب الجرعه على ثلاث مرات وهو ناظر نظرة غرام}

{عبله}

يا هذا ان كنت ظمان فقد ارتويت . وان كنت ضالا فارجع من حيث
آيت . ولا تطل النظر فتوقع نفسك في الخطر . . أما سمعت المثل السائر

بين القبائل والمشائر . من أطلق ناظره . أتعب خاطره . فعاص نفسك وهوالك
قبليما تذوق الهلاك

{ مسعود }

رحمة يا ابنة الكرام

{ عبله }

اذهب بلا كثرة كلام . والا تقتل في هذا المكان . ولو كنت كسرى
صاحب الايوان والزم الادب والشهامه . وارجع مصحوب السلامه . فما
أغلظ جيتك وما أصقع لحيتك

{ بعد ان تطرده عبله تذهب وينزل ستار ويدخل مسعود }

{ مسعود }

أأكون مسعود بن مصاد . وقاهر الابطال والاساد . وهيبتي ترهب
جميع البريه . وتحقرني جاريه عبسيه . ولا أستطيع الجواب . فما هذا المصاب
وهل غير الهوى . أو هن مني القوى . والزمني السكوت والاحتمال . والصبر
على الاهوال

جئت أظني غليل قايي بماء يشفي حر الاوام والالتهابا

فسقتني الزلال لطفاً وجودا وسقتني بعد الزلال عذابا

{ أم مسعود }

ما هذا يا ولدي مسعود . ولما تأخرت عن الجنود . وأشغلت بالي .

وهيجت بلبالي .

{ مسعود }

اماه واويلاده من الوجد واليهد الذين . انهما حد

{ ام مسعود }

ما سبب هذا المقال

{ مسعود }

سببه العشق القتال الذي لآعه جناني واطال اشجاني

ام مسعود

ومن اين اعتراك يا ولدي هذا الغرام

مسعود

قد اعتراني في هذا المقام في حب جارية عبسيه . تفتن بمحاسنها البريه

ام مسعود

وانت اصابتك هذه الرزية . من اجل جارية عبسيه . فاخبرني بالعجل

وكيف ذلك حصل

مسعود

أعلمي أيتها الوالدة ، والشفوقة المساعده . أن بعض رجالي والفرسان .

قد وصفولي أحوال بنى عبس وعدنان . ونوقهم وجمالهم وخيلهم ورجالهم

وماهم فيه من الخيرات والنعيم الخيرات فتاقت عيني للنظر اليهم فمات في هذه

المره عليهم فريدا وحيدا بلا خدم ولا عبيد لكي لا يرتابوا أو ينجلوا أو يهابوا

وقات للاعوان والجنود اذهبوا وأنا مساء أعود ودخلت بعدها هذا الحبا

فرايت فيه فريده الطباء وشمس السماء ومشكاة البهاء وطلبت منها شربة

من الماء لاطفي من فؤادي حرارة الظماء فانشت كغصن البان وعادت الي

بقدرح ملآن فاخذت منها القدح وحبها في فؤادي طفح وما ازددت في شربه

غير أوام حتى اعتراني ما انا فيه . من الغرام فلما شعرت . مني بالحبل . اخذت مني

القدح بالمجل . وأخرجتني من المكان ذليلاً مهان فوقفت برهة خارج الباب
وأنا لا أستطيع الجواب ودخلت لأراها فما أبصرت محياها فدهشت من
الفراق ووقعت في الاحتراق وان لم أبلغ من الظبي وصاله . . . من العشق
لا محال . فساعدني بأماه قبلما أفقد الحياه

أم مسعود

أتصديك هذه الرزية . . . من اجل جاريت عبسيه . لا قدر لها ولا قيمه .
ولو كانت درة يتيمة . وحسبك بنات اليمن وصنعاء وعدن من جميع نساء العرب
فارجع عن حبها وأنا أخطب لك سواها وتتملا بجمال محياها

مسعود

ما هذا الكلام يا أماء الذي لا أقبله ولا أرضاه أظننت أنني أسمع كلام
أو يرجعني ملام فوحق البيت الحرام والركن والمقام وزمزم والخطيم ومقام
الخليل ابراهيم لا بد لي من تلك العبسيه . ولو سقيت من أجلها المنيه . وان
راجعتيني مرة ثانية أجعلها على نفسي قاضيه وأزهق روعي بهذا الحسام

أم مسعود

لا لا يا ولدي الهمام فاذهب أنت وهائنا ذاهبة اليها وأخطبها لك يا ولدي
وعن قريب تزف عليها

يذهبان

المنظر الاول

عبله مسيكة

أهكذا يوجد وقاحة . وغلاظة وقباحة . . . مثل هذا الرجل الذي سقيناه

الماء وكان في غاية الظلم

مسيكه

لا وأبيك ياربه المقام المحمود. مارأيت مثله في عالم الوجود انظري
هذه المرأة امرأة غريبه

{عبله}

ادخلي يا حرة العرب

أم مسعود

أمرك يا عالية النسب

أهدي سلاماً طيباً اليك يا ذات العلاء

{عبله}

أهلاً وسهلاً ومرحباً شرفت هذا المنزلاً

اجلسي يا خالتي بالهناء واطايبى ماشدت فان كل شيء حاضر عندنا

أم مسعود

أرجوك أن تخبريني يا ذات القدر هل أنت ذات بعل أم ذات خدر

{عبله}

ما هذا السؤال يا أماء أو عندك بعل تزوجيني اياه

أم مسعود

أي وأبيك ان كنت خالية من القرين. فانا أزواجك بأسد العرين، وأعز

موقر ومخدوم من العرب والعجم والروم

{عبله}

ومن هو هذا السيد أيتها الجليله

أم مسعود

هو الذي زارك من برهة قليلة وسقيته الماء وذهب وهو في غاية الظماء

عبله

ومن يكون من العرب . وأى ملك هو من ملوك الحسب

أم مسعود

هو الملك مسعود بن مصاد والحاكم على هذه الوهاد وهو ولدى

الوحيد وغصني الفريد

عبله

أتجبين مسعوداً يا حرة العرب

أم مسعود

نعم يا عالية النسب

عبله

اذن يجب عليك ان ترديه عن الجنون الذي هو فيه والا لو علم زوجي

بهذا الخبر يجعله عبرة لمن اعتبر وينهب أمواله ويهلك رجاله

أم مسعود

أهو كسرى أم قيصر ام أحد ملوك بني الاصف

عبله

هو أعظم منهم شان وأرفعهم مكان آكل خفارات الجميع وسيد الرفيع

والوضيع مغني عبس اذا افتقرت . ومعزها اذا ذلت قاتل خالد بن محارب

وفارس المشارق والمغارب الليث المصور والاسد الغضنفر الذي قتل

العوبتا وابن المنذر النعمان حية بطن الواد وقادح النار بغير زناد الضارب

بالسيوف الحداد والظاعن بالرماح المداد ومعلم الفرسان الحرب والجلاد

عروس الخيل عنبرة بن شداد

ام مسعود

اذا كان زوجك بهذا المقدار وهو فارس كرار فلماذا يا بنة اللئام أخذتم منه الزمام
{ عبله }

الذين أخذوا الزمام ابن زهير والربيع قليل الخير والالو علم بما فعلوا
لقتل ولدك قبلما يصلوا فاذهبي الى ولدك وودعيه قبلما تطلبينه فلم تجديه هيا
اذهبي يا كهينه وابنة الهجينه فلا طعمت ولا سقيت ولا عشت ولا رعيت
{ يخرجونها تذهب عبله ومسيكه ينزل ستار ويدخل مسعود وجندله
{ مسعود }

قد أصاب فوادي يابن بلال من لحاظ عبله سهم قتال . واذا ماد برتنى
أقتل ذاتي واحترم سائر لذاتي أو التزم الى نقض الزمام الذي أعطيته ابني عبس
الليام واقتل أسودهم عنتر المطبوع علي الدنس والاشر وأخذ زوجته سبية
ولو غيرتنى جميع البريه
{ جندله }

عفواً أيها المهاب فان هذا الراي ليس بصواب ونقض الزمام ليس من
أخلاق الكرام وانت يامولاي أعظم ملوك اليمن ومشهور بكل لطافة
وفعل حسن فلا تفعل ما يوجب الملام ولا تنقض عهدا ولا زمام وان كان
ولا بدلك من تلك العبسيه فانا ادبر هذه القضية بان اكلف لك زوجتي
سعاد بنة الزرقاء ان تسجرها لك بدون ما يتعب احد منا أو يشقى وان
تعرضوا لنقض الزمام فلا عتب اذذاك ولا ملام اذا اذقتهم كاسات الحمام
{ مسعود }

زوجتك تسجرها يا جندله

{ جندله }

نعم وتكفيك هذه النازله فكمن في راحة من عناك فعن قريب تبلغ منك
الاثنين لحن

مسعود فرجت عني جندله همي وحزني

جندله ابقاك ربي ابشر سعاد كامله

مسعود تقضي بقربي حق الهنا زال العنا وارتاح لي نلنا المنا

جندله دمت انا { مسعود } عيبه قصدي

قد اشرقت شمس الاصلاح وكوكب الافراح لاح

هيابنا نجلوا الاقداح فالانس وافي والافراح

الفصل الثاني

المنظر الاول

يرتفع السنار عن تنور نار في وسط المرشح وتدور سعاد حوله وهي تقول
سعاد

قد اسعرت النار وطرحت البخور للشرار من سكان البراري والقفار
والهوى والغمام في الزوابع والاكام اقبل ياخذش بحق اريك ذكاء هم
يادهنش بحق القمر ذي الضياء اسرع يانقطش بحق كل كوكب انور
سباب سباب سباب سباب سبوكه سبوكه سيدوكه زمار زمار
هار هار اسرعوا اسرعوا هرو لوا هرو لوا فقد اسعرت النار وارتفع
الشرار وخرج منها الهيب ودخان لكل من عصاني من اجاز اقسمت عليكم ايها
الخدام باجل الطلاسم والاقسام ان تجيبوا دعوتي وتسمعوا كلمتي وتاتوني خاضعين
ولا مري سامعين عجلوا عجلوا هرو لوا هرو لوا اقبلوا بالخشوع اقبلوا بالارتماد

تدخل ٤ عفاريت تمام

٤ عفاريت

لبيك ياسعاد

سعاد

علي بعبلة ابنة مالك في هذا الظلام الحالك عاريت حاسرة مغمومة باكية
وأثوا بها الآن الى هذا المكان يذهبون

قد نفذ السحر وتم الامر ولا بد ما اجعل ابن شداد عبرة في هذا النار
يدخل عنتر وبصحبه مقري الوحش

عنتر

أناك الموت يا أم الدهاء سريماً فاشربي كأس الفناء
وما هذا البخور وما ترومي بهذا الفـعل يا بنت الخناء
لما ذات انت في ذا الليل تقري ورائحة البخور الى السماء

سعاد

أروم عبيلة ذات البهاء لمسعود المطالع والملاء
وقتلك بعدها أقصى سراي فابشر بالمهالك والعناء

عنتر

كذبت يا بنة اللئام يهجم عليها بالسيف

سعاد

ارجع يالون الظلام يرفع يده بالسيف فلا يقدر
مقري الوحش

آه يافاجره

سعاد

قف يا ابن الخاسره ويهجم عليها مقري الوحش فيقتلها ويكون معه
حجاب يلبسه لعنتر فترجع يده كما كانت

مقري الوحش

هذا عليك بعيد ودونه كل عذاب شديد . . قد عاد عليك يار جيمه
سوء افعالك الوخيمه . . سلامتک يا ابن شداد من الغوائل الشداد

عنتر

بارك الله فيك يا فارس الشام . وسامك من كدر الليالي والايام . فقد
كدت ان احترق من فعل هذه الفاجره . العجوز الخاسره . فلا زالت روحها
في العذاب . وحماك اندمن الاوصاب . . . ما هذا

مقري الوحش

هذا حجابي يا فارس العرب . ولولاه لما نجوت من الكرب .

عنتر

صدقت يا أخي فلولا هذا الحجاب . لما خلاصت من الاوصاب . ولكن
من كتبه لك يا همام

مقري الوحش

قد كتبه لي ايها الهمام حكماء نجران . حفظا من الجان . وتفر من حامله
الشياطين . فرار الجبان من اسد العرين

عنتر

خذه بارك الله لك فيه . وانالك كل ما تشتهي . فلولاه لما نجوت
من العذاب . من هذه العجوز ذات الا كتاب

مقلعة النواجد والثنايا من الاسنان الافرد ناب
 لها وجه كوجه الغول فيه امارات الضلال والاكتئاب
 ﴿ هنا يرفع منظر عن عبلة مسحوره ومعها الاربع عفاريت الاول ﴾
 عنتر

ما هذا يا فارس الشام
 مقري الوحش
 لا تخف يا همام اه يا شرار
 عفاريت
 زنهار ٣ مرات
 عنتر

لا بأس عليك يا بنت العم . ومذهبة كل هم وغم . فاين يا صديقي الحجاب
 مقري الوحش
 ها هو يا مهاب يضع الحجاب في صدرها
 عبلة
 اه من هذا واين انا
 عنتر

لا تخافي يا ابنة مالك اخبرينا عما جرى لك في هذا الظلام الخالك
 عبلة

اعلم يا بن العم انني كنت في المضرب واذا باربعة كالغيلان . او من
 شياطين سليمان . ارجلهم كارجل الكلاب . وروسهم كروس الكلاب . فهجموا
 علي وحملوني . وفي هذا المكان وضعوني . وبعدها رأيتك امامي . فزالتمومي

وآلامي . وقد خاضت على يدك من الآلام . والحمد لله على ذلك يا همام

عنتر

اعلمي يا ابنة الكرام . ان نجاتك كانت على يد فارس الشام . لانني انا ايضا
سحرت وفي شرك المسكند وقعت . وقد نجاني فارس الشام كما نجاك . وخلصني
من اسري كما خلاصك من بلاك . فهيا بنا اذن للخيام . وعند الصباح يفعل
الله ما يرام

يذهبون يدخل مسعود وجندله واثنان من العرب معها فقط ومسير

المحن

مسعود

قالب على وصب الهوى يتقاب وحشا على لهب الجوى يتاهب
يا فتنة الاباب حسبك اني اودعت قلبي في يدك يعذب
عظفا ايا ذات النفار على شبح بفوآده ايدي التصابي تلعب
ان كان حبك حل في قلبي فلا عجب فذا برج وذاك كوكب

اواه من غرام هذا الجمال الباهر . فجل المنشي القادر

عبلة الحسن والفواد كفاني ما بقلي من الهوى والهوان
انعمي لي بالوصل يا شمس عبس ضاع رشدي وذاب وجد اجناني
ان سكري من غنج طرف كحيل فمله في القلوب فعل اليماني
وقوام اذا تثنى رأينا حركات المران في المهرجان

اني ارى النار واثر البخور والشرار فاين ياترى سعاد

جندله

سعاد يا ابن الاجواد مشغولة باستحضار الجان وجلب عبلة الى هذا



المكان ذليلة . طيمه ولا مرك سميعة

{ مسعود }

من هذا القليل

{ جندله }

سعاد ايها الجليل . سعاد بنت الزرقاء . ما هذا الكدر والبلاء

غابت عن الابصار شمس سعاد والرزة خيم فوق هذا النادى

قتلت سعاد فويل من قد غالها من سيف مسعود صليل مصاد

{ مسعود }

ما هذا يا ابن بلال . وهل يليق الندب بالرجال . فارجع الآن لرشدك

والسداد . انبثت عن قاتل سعاد

{ جندله }

وهل غير ابن شداد يفعل كهذه الفعال ويتجرأ علي النساء والرجال

سعاد آه لقد ذاب الفؤاد

{ مسعود }

صبرا يا ابن بلال لتعرف من القتال فاذا كان عنتر . اذيقه الموت الاحمر

وافنى بعده بنى عبس . ولو فروالي مطاع الشمس . وبعدها لاملام . اذا فسغنا

الزمام

{ جندله }

تندي ايها الهمام رأي احسن من فسخ الزمام وهوان آخذمي خمسمايه

فارس . في زي بنى قين وبنى فهد الاباس . ونكمن بهم تحت الظلام . بدون

مايشعر احد من الانام . وحينما يجن الليل . نركب ظهور الخيل . بين بنى فهد

وبني القين وزمي بنى قراد بالبين والحبن وننادي في كل ثورة وكسره
ياثار سيدي بني ضمرد عمر بن حزمة صاحب الشفقة والمرحمه وعندها
نجعل عنثرة هالك. ونملك زوجته بنت مالك. وتعود بها تحت الظلام. بدون
ما يشعر احد من الانام

مسعود

هذا يا جندله صواب. وزاي سيد لا يعاب. ولا يكن اذا رجتم بالفشل.
وما بلغت قسدا بهذا العمل. ما نفعل بعد ذلك
جندله

اذهب يا صرك ايها الملك الي بني عبس وعدنان. وابلغهم سلامك
ايها المصان. واخطب لك على رؤس الاشهاد. علة ابنة مالك بن قراد. فان
اجابوا تحصل انت على البرام. واذا امتنعوا فلا عتب اذ ذاك ولا ملام. اذا
نقضت بعدها الزمام واذقتهم كاسات الحمام.

مسعود

هذا رأي نبلغ به المراد. ونكيد ابن شداد
جندله

ولا يكن يا ابن الاجواد. لا تنس نار سعاد

مسعود

لا وائبك يا ابن بلال. لا بدان اذفعه الى القتال. واذيقه الموت الذوام
ولو ركب على ظهر الغمام. فاحملوها الان وواروها التراب
جندله

آه ما هذا المصاب

يحملوها العرب ويذهبون جميعا وهنا يدخل قيس ومعه عروة بن الورد
قيس

ماذا نفعل يا ابن الورد . في خروجنا من اليمن بغير قصد

ابن الورد

خروجنا من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين . وعار مشين

لحن من الخارج

تارت نار الحروب فاین القتال

نخوض في الخطوب في نيل الامال

{ قيس }

ما هذه الا صوات . أفرسان غارات

ابن الورد

هذه أصوات أحزان واطراح لا اصوات أفراح وانشراح

{ قيس }

لا يا ابن الورد هذه أصوات سرور . وفرح وحبور

يدخل عنتر ومقري الوحش وشيبوب والربيع وعماره مكتفين

{ لحن }

ذق ربيع الضلال كوس النكال

يا قيس لا تبالي يانسل الموالي

{ قيس }

ما هذا يا ابن شداد

{ عنتر }

لائسلى يا ابن الاجواد . عما حل باخيك الحارث وما أنزل به من
البلاء والكوارث

قيس

ومن أنزل به البلاء والدمار

عنتر

الربيع واخوه عمارة الغدار

قيس

وما هو السبب يا ابا الابطال

عنتر

سلامتك يا ابن الاقيال

مقري الوحش

قل له يا عنتر لتعذر وتشكر اذا تظاهر مسعود بالبني في الوجود

قيس

وما فعل مسعود من العدوان

عنتر

اعلم يا ملك عبس وعدنان أن مسعود ابن الاثلام قد تظاهر لعيلة
بالغرام وانا أقسم بالبيت ومن طاف . وبالركن والحجر الاسود والمطاف .
ونخوتي العبسيه . ومروثى العدنانيه . لا بد ما أقتل بن مصاد . ولو عصمته
منى السموات الشداد . وأخرب دياره . وأنهب أمواله . وأقتل رجاله بحد
هذا الاسمر . الذي تمنوا له البشر . فانا خصمه وخصم الزمان في التباعد والتدان
يريد بذلتى ويدور حولي بجيش النايات اذا أتانى

ولم يدري باني سوف اصلي حشاشته بجمر الهندوان
ايا ملكا سما اضلا وفصلا ودونك في المعالي الفرقدان
ايطلب عباتي وغد ليتم وسيفي والقنا فرسا رهان
ايا ابن مصاد سوف ترى مصادا عفيرا في المذلة والهوان
وفوقك في الثرى العقيان تهوي اذا ماسار في اليمن اليماني
{ يذهب عنتر ومقري الوحش }

{ قيس }

نحن ما صدقنا ان خلصنا من الاوصاب. اتجددون علينا شياء ما كان
في الحساب. او هذا وقت خصام ياربيع
{ ربيع }

لا وايبك يا صاحب الجاه المتبع. نحن ما كنا في خصام. بل في احترام
واحتشام. وطرب وارتياح وارتيشاف اقداح. وبينما نحن في الشراح ولعب
وارتياح قد ركب اخوك الحارث المصان. واخي عماره وبعض الفرسان.
لانزهة بين الهضاب. فرآهم عنتره الوثاب. وظن انهم في قتال. وفعل بنا
هذه الفعالم والان الامر اليك وها نحن جميعا بين يديك
{ قيس }

اطلقهما لان يا ابارياح لننظر ما يجد في هذا النهار من الاتراح وهيا
بنا الى الخيام. ويفعل الله ما يرام
يذهبون جميعا ويدخل مسعود وجندله ومسير المحن
{ مسعود }

من لصب غدا اسير الجمال هائم الوجد هائج البلبال

بأبي غادة اذا ماتبتت اخجلت بالجمال بدر السكمال
 خدها والجبين نار ونور واللمى والطلا شذا لآي
 مذطلبت الوصال والقرب قالت هل ينال الفتى طلاب المحال
 واذا المطلوب جاء على الطا لب صعب فالفوز بالاجمال
 قد انزلتنا يا جندلة من الرفعة الى الوهد وسقيتنا في كؤوس بنى
 عبس السم بالشهد بأرائك المعكوسة ومشوراتك المنحوسة
 { جندله }

من ظن ياذا الهيبة والجلال ان تقتل فرساننا والابطال ونلقى من عنبرة
 الزنيم ما لا قينة من الهول العظيم وانا ما حسبته ايها المصان الا كمن اعهد من
 الفرسان ولهذا اخذت لقتاله خمسمائة فارس ترتاع من بطشها الجن والابالس
 فما كان الاساءة او اقل حتى ألبأ من سلم من القتل الى الهرب والفرار
 والتشتت في القفار
 { مسعود }

ومع عدم حصول المرام .. الاح لنا وجه لنقض الزمام وما علموا من
 هرب ومن سكن الاعد . الا من بنى قين وبنى فهيد . ورأيك الثاني
 بخطبة عبلة . اظنه لا يروي غله . لانهم على كل حال يجيبون سؤالي . خوفا من
 بأسى وكثرة رجالي . وانا ان لم تحصل على عبلة وتركت قومها سالمين فهو
 عين الغلط
 { مسير المحن }

نعم خروجهم من بلاد اليمن سالمين . هو خطأ مبين . وعار مشين . فرنا
 انت ايها الخطير . لنستأصل كبيرهم والصغير . فابدأ بهم انت ايها المهاب

{ جندله }

خروجهم لا يمكن ياذا النوال . الا بخطبة عبلة . ذات الدلال .
وانا اخطبها لك بعنف وجبروتيه . فنلزم قومها الشهامة العربيه . الي الرد
والامتناع . والنضال بعدها والقراع . لاسيما اسودهم يا ابن الاكارم .
لا يسلم بعيلة وهو سالم . فطاروني يا اوجد الزمن وانا افتح لك باب الفتن .

{ مسعو }

واذا لم تبلغني المراد

{ جندله }

الحقني بزوجتي سعاد . اذا لم ابلغك المرام . من عبلة وقومها اللئام

{ مسعود }

على الدنيا بني عبس السلام اذا بنتم وما نقض الزمام
لقد اعطيتكم مني عهدا مدى الايام ليس لها انفصام
ولكن عشق عبلة قد دعاني الى نقض العهد ولا الام
وعنترة الذي افني رجالي فليس له من الموت اعتصام
سبلي مني جبارا عنيدا وسيقا ليس يعرفه انفصام

الفصل الثالث

يرفع الستار عن الملك قيس والحارث والربيع وعماره جالسين

{ قيس }

بلغني بالله ياريح الصبا سحرا نجدا وهاتيك الربا
واللوا والرقمتين وظبا الـ علم السعدي سلام الغربا
صبحي اطلال انس وصفا لعبت في حيا ايدي سبا

اعلموا يا بني الاعمام . و سادات عبس الكرام . ان قلبي خائف . وفكري راجف . من عاقبة جهل بن شداد . و عشق مسعود بن مصاد . ونحن ما صدقنا ان خلاصنا من الاوصاب . فتجدد علينا شيء ما كان في الحساب

{ الربيع }

وانت أيها الغضنفر . صدقت كلام عنتر . و أكدت ان مسعود عشق عبله بعد ما رأته و حقهقت نبهه و متى رآها أيها الهمام . و اعتراد من أجلها الوجد والغرام . فلا تكن يا ملك في وسواس فالملك مسعود من أكل الناس و عنتر ما أتهم مسعود بعشق عبله الا من القهر الذي اعتراه و الذل حينما أخذنا من مسعود الزمام

لم نسمع له قولا ولا كلام . ولهذا استعمل الفساد . و أنهم ابن مصاد . بالعشق والغرام . اينال المرام . بقتال مسعود و اهلاك الجنود . و نشيت الفرسان في كل ناحية و مكان

{ عماره }

انا اقول يا ذا النوال . اذا كان لا بد للملك مسعود من اخذ عبله فنسلمها له بلا قتال ولا حرب ولا نزال

{ حارث }

اهكذا يا عماره اذا عشق احد من نسائك عقيله . و اشتهر امر عشقه بين كل قبيله . نسلمه اياها يا ذا الشنار و نعيش في الضنك و العار

{ عماره }

و هل ذهبت النخوه يا ذا الاشراق . حتى نسلم نساءنا للعشاق .

{ حارث }

إذا كنت تعرف النخوه . فلما ارتكبت هذه الهفوه . وحتمت اخذ
عبله وتسليمها لمسعود الابن و أنت تعلم ان دونها سيف عنتر الذي لا يبقى ولا يذر
﴿ عماره ﴾

عنتر يا عالي النسب . لا يعد من سادات العرب . وما هو الا عبد زعيم وابن امه لثيم
حارث

الليثيم يا عماره والحقير الذي يقهره الكبير والصغير واما عنتر بن الامه
فارفع من الف ابن حرة مكرمه وقاهر الابطال والصناديد . ومذيب بهمته
الجلاميد . ومكرم الضيف . والضارب بالسيف . الذي قال في حقلك يا ابن زياد
حينما تعرضت لعيلة بذت مالك بن قراد بعدما ضرب بك الارض وأدخل
طولك في العرض . ووقف سبالك . وضمخ اذياك واضحك . عليك البنات
والنساء والاماء وابدع وقال واجاد في المقال

عماره خل عجبك والفخارا	وهذا التيه والتزم النفارا
وقم واغسل ثيابك يامهان	كفناك اليوم فخرا وانتصار
هنتا لاتي ترجوك بعلا	تحماها الكآبه والشنارا
لثيم بن زياد تروم عبلا	وما هبت الذي يردي البوارا
ويرهب كل جبار عنيد	ومن سكن القفا كذا البحارا
ايت عيلة ترجو لقاها	فوافكا شجاع لايبارى
وردك في التراب فرحت تعوي	ورجس الثوب البسك احتقارا
وعيلة والنساء ضحكنا لما	بك الاذلال قذارى ومارى
ولولا قيسنا الملك المفدى	يماتبني على فعلى جهارا
اسكنت فقلت راسك يادني	بماض يملا الاقطار نارا

او تنكر هذا يا وهاب . وماذا يكون الجواب

{ عماره }

ان هذا الامر ايها الهمام . قد وقع معي وانا غلام . واما الان فانا فارس
الفرسان . ومبيد الاقران . ولا تسلي ايها الافخر . اذ البست الاخضر . وتحزمت
بالاحمر . ولبست المغفر المشغول والسكركر ونقلت الاسمر وركبت حصاني
السبوق الاشقر . ما افعل بالف الف عنتر

{ يدخل عنتر ومعه مقري الوحش وشيوب }

{ عنتر }

ما هذا يا حارث

{ عماره }

لا تذكر الباعث

{ عنتر }

وما الباعث يا وهاب

{ عماره }

قد كنا ياسيدي المهاب في فرح ومجون . ومسامرة فنون . والان قد
ازمنا الحد . وذهب الهزل واقبل الجد . فرحبا بك يا عالي الشان . فقد اضاء
بوجودك المسكان . وبوجود فارس النياق صاحب البهجة والاشراق

{ حاجب }

قد جائنا يا ابن الاخيار . ونخبة الملوك الكبار . قاصد على قاءود . من
عند الملك مسمود . وطالب الدخول عليك . والمثول بين يديك

قيس

فاليحضر الي هنا بالمجل

حاجب

امرك ايها الملك الاجل

{ جندله }

تصبحك المسرة والسياده
ودمت كما تروم بصفو عيش
اياملكا حوي كل السعاده
ومجدك في حلا الدهر قلاده
قيس

فاهلا مرحبا انت يا من
فما امر المليك اخا المعالي
له الاطاف والآداب عاده
وما ينبغي فمعجل بالافاده
جندله

اعلم يا صاحب الرأي والسداد ان الملك مسعود بن مصاد قد ارسلني
لاهنياكم بالظفر والسلامة وبلوغ الوطر من أعدائكم اهل النخس . الذين
غاروا عليكم أمس . وقد عول ان يفزو ديارهم ويمحو من الدنيا آثارهم
ولكن يا ابن الاماجيد افراحه ما عليها مزيد بحصولكم على الانتصار
والسلامة وبلوغ الاوطار ولا تسئل يامعدن الافتخار عما اصابه من الاكدار
من ساعة الاخبار . بقدم اعدائكم الاشرار . وعند رجوعي ايها البهلول .
ما مكنتني الملك من النزول . بل ارسانى اليكم ياذا القدر . لاهنياكم بالظفر والنصر
وحصولكم على الانتصار على اعدائكم الاشرار ولهذا اراد ان يتقرب
اليكم . ويسبل ستور فضله وكرمه عليكم . وقد ارسانى عنه نائب وراغبا
بقربكم وخاطب
عماره

مسمود ارسلك خاطبه

جندله

نعم يا ابن الاطايب

عماره

ومن التي نادى منادي سمعها في السما ويرغب ان يخطبها مسمود صاحب الحمي

جندله

اعلم يا ابن الحرة الكريمة . انه لما كان عندكم في الوليمه . قد راى عبله
ابنة مالك بن قراد التي زوجتها لعنترة بن شداد . لانه قد سمع انه تزوج
بها غصبا وهذا زواج لا يجوز في شريعة العرب العربا وعار على اصحاب
الحسب والنسب ان يزوجوا بناتهم للعبيد حمالين الخطب ورعاة الابل
والاغنام في السباب والا كام ويقول لكم اذا اجبتم الخبر واردم السلامه
من الكدر والضير اجعلوا الجواب ارسال عبله لتسلموا من الكرب
والذله وخذوها من ذلك العبد الزنيم وارسلوها له ايها الفخيم وعنتر يعوضه
عنها الملك مسمود بجمل بركبه وامة من الائمة السود

عماره

والله يا شيخ لقد بالغت معنا في النصيحة . وقات افوا لا يدركها الا
اصحاب العقول الرجيجه . وهذا زوج عبله حاضر وهو بسمع لك وينظر
فاذا اراد الخير ورجب السلامه عن الشر فيسلمها لك بلا قتال ولا حرب
ولا نزال واذا استنكف وأبى يضطر الملك ان يأخذها غصبا ويسلمها لك
لتوصيها الي الملك مسمود الذي من عاداه لا ينجح ولا يسود

عنتر

اسكت ايها المهان ويا احقر من جبان ودع الملك يرد الجواب بما
يكون فيه الصواب

قيس

الجواب لك يا فارس الفرسان فنحن لا يميننا هذا الشان فجواب
الرسول بما ترغب ايها المؤتمن والذي تراه حسنا تراه احسن وهذا هو
جوابي ايها المحترم والشهم الاكرم
عنتر

الجواب يا ابن زهير وكثير المرحمه والخير . ما تراه من عنتره الان
في عنق هذا الجبان الذي رغبت بالجل والامه . عوضا عن عبلة المسكره
﴿ يهجم عليه ويخنقه ﴾

انا عنتر بن شداد . انا قاهر الابطال والاساد . انا مشبع الوحش من
لحوم الاعداء . انا صاحب هل غادر الشعراء

النار أهون من ركوب العار والمار يدخل اهله في النار
والمار في رجل يسلم عرسه جينا ويدعي فارس الاقطار
والمار فيمن ياعمارة يختفي يوم الوغى ويفور في الآبار
لا بد ما يأتيك يوم شهده صاب وبهجهته كجنة نار
عماره

عفوا يا ابن شداد

عنتر

آه يا ابن الاوغاد ما أقبح لهجتك واقل مروءتك
الربيع

عظمتها يا عنتر

عنتر

اسكت ايها الاحقر فلا كنت ولا كان اخوك ولا كانت امك ولا
كان ابوك . هيا احمه على ظهرك . قبل ذهاب عمرك . وساعداه انما بحمله
وبشرا مسعود وجميع رجله اني سأقتله عن قريب . واذيقه البلاء والتعذيب
{ هنا عماره يحمل جنده هو والعربيان ويخرج من المرشح }

عنتر

لا تقضي الدين الا بالقنا الذبل ولا تحكم سوى الاسياف في المقل
ولا تجاوز لثاما ذل جارهم وخلصهم في عراض الدار وارتحل
ولا تفر اذا ما خضت معركة فما يزيد فرار المرء في الاجل
انا الشجاع الذي تعنوا السباع له طوعا و ترهب مني سطوة البطل
{ يدخل عماره }

{ عماره }

انا امتثلت امرك يا ابا الا بطال . بحمل جنده الخون المحتال . وسلمته خارج الخيام
الى خادميه يا ابن الكرام . وجئت اليك ايها اسامي . لتعنو عن ذنوبي وآثامي
{ الربيع }

انا أعلم يا ابا الفوارس . وزينة المحافل والمجالس . ان أخي عماره ما قال
ما قال الا يجبرك على قتل جنده الختال وقد قتلته ايها الافخر . واذهبت
روحه الى سقر . وها نحن الآن بين يديك ولا نبخل بأموالنا وأرواحنا عليك
فرنا بما تريد . لنفعله ايها الفريد . أما هو كذلك يا مهاب

{ قيس }

نعم يابن الانجاب رؤسنا والاشباح. وأجسامنا والارواح. فداء ابن
شداد. من الغوائل الشداد. فاسمع الآن عن عماره لتدبريا صاحب النضار
أمر الحرب والقتال. مع مسعود بن الاندال
{ عنتر }

عماره لا يؤخذ بما فعل وقد اقلته أيها الافضل أما مسعود بن مصاد
وعشيرته والاجناد فلا بدان أستأصلهم أجمعين. وأذيقهم العذاب المهين
{ حاجب }

اعلم يا ملك أن الملك مسعود قد بلغه ما فعل أسودكم الحجود من الالهانه
والعار الذي الحقته به في هذا النهار وهو يقول لكم أرسلوا لي عبده وهو
يسامحكم بدم جنده واذا امتنعتم من الارسال فبادروا الى الحرب والقتال
{ عنتر }

خب أيها الاحقر وقل له أن تهباً لاميدان فلا كنت ولا كان يابن الارذل المهان
{ قيس }

لافض فوك يا ابا الابطال فما انت وحياتي الا فارس الدهر وغرة هذا العصر
{ عنتر }

انا أقل عبيدك يابن زهير وفداك من كل ضير فهيا بنا لنستعد للقتال
مع مسعود بن الاندال

لحن ختام

يقول عنتر والجيش يرد عليه عنتر

أصبح السيف الحكيم على النواصي والقمم
وكل ويل لمن ظلم يوم تهوي به القدم

هيا بنا أسد الاكم نجري الدما مثل الديم
مسمود أبشر بالمدم نحن السباع فلانظام

تم

الفصل الرابع

ترفع الستار بن قيس والربيع وعماره وعنتر وشيبوب
والحارث وابن الورد وعربان باستعداد الحرب
عنتر

ها نحن قد اجتمعنا الآن فما هو أمرك أيها المصان

قيس

الرأي عندي أن نذهب الى جبل الغمام ونعتصم فيه والنساء والانعام
قبل ما يصل المهزمون ويدري بذلك العالي والدون

عنتر

وما يفعل اذا حضر المهزمون

قيس

يستحضر اقتالنا ياذا الشؤون

عنتر

أمثلنا ياملك يرتاع من كل من سكن البقاع فدعه يجمع الوحوش
والاسود والجيوش فلا يباغون منا صرام ولوركبوا ظهر الغمام

قيس

الرأي عندي أن نكمن لهم وندهمهم على حين غفله ونمحو آثاره واثار
رجالهم بنموذ حمله والله البصير. على كل شيء قدير



عنتر

هذا رأي سديد وتدبير حميد

قيس

ولكن من ترك عند النساء

عنتر

ان امرت نترك الربيع واخوته وعشيرته والجميع

عماره

هذا لا يمكن يا ابن شداد

عنتر

ولماذا يان الاجواد

عماره

انت لكل حرب تصير طليعه . وتكسب بعدها الشهرة البديعه . وتترك
 بني زياد لحفظ النساء والاولاد وهم اهل الوقائع وخواض المعامع

عنتر

وماذا ترغبه الان

عماره

ارغب ان اطاعن الفرسان واربض في الميدان كالرخ واذبح مسعود
 بنح بحد شقيق المجن المستعد على المسن

عنتر

انا اعلم يا وهاب . انك كفوء مهاب . ولكن نحن لانؤمن على العيال الا
 بوجودكم على كل حال . وفي غيرها ياسامي الشان . نقدكم على سائر الاقران

عمارة

كن مستريحا يا بن شداد . من جهة النساء والاولاد . فنحن نحفظهم
والمواشي من كل طارق وواشي

عنتر

بارك الله فيك يا وهاب

عمارة

وفيك يا بن الانجاب

عنتر

فهيا بنا الى الحرب الآن لياق مسعود في هذا النهار على وجه

الصحصحان

﴿ يذهبون جميعا وتدخل عبله ومسيكه ﴾

عبله

هل يامسيكه زوجي يبلغ الاوطار . من مسعود ابن الغدار . أم يرجع
بالفشل ولا يبلغ القصد بهذا العمل

مسيكه

لاريب يا ذات الفخر يحصل على النصر بهمة وهمة زوجي فارس النياق
صاحب البهجة والاشراق

يدخل عنتر لوداع عبله ومقري الوحش لوداع مسيكه

مقري الوحش

مسيكة قبل بينك ودعبنا

ومن طيب العناق فنودينا

وان حل الفراق وكان حتما

عيننا الموت ويحك فاندبينا

منازلنا بارض الشام قفر - بنا كانت تسر الناظرينا
 تركناها لسكان سوانا - وعوضنا بقوم أكرميننا
 كرام اتركونا في مكان - من العلياء أقصى الراغبينا
 رأينا كل ليث لايبارى - ولكن مثل عبس مارأينا
 ليوث دأبها هز العوالي - وضرب السيف دون العالمينا
 فكيف نخاف من صرف الليالي - وعنتر سيد الابطال فينا
 همام كلما كثر الاعادي - وجدناه لنا حصناً حصينا

{ مسيكة }

بهمة ذي العلافخراً حبيننا - وشمس السعد قد بزغت لدينا
 شجاع ضيغم يفني ويبري - بعزم كالجنادل لن يلينا
 { عبلة }

أعنتر قد غدا قلبي حزينا - ومن طرف البلا دمعي سخينا
 مدامع مقلتي زادت قفاضت - على خدي لاألي مع لجينا
 { عنتر }

غداً يابنت مالك تنظرينا - وسوف ترين آساد العرينا
 وسوف ترين مسعوداً ماتي - على الصحراء من رحمي طعيننا
 أيا ابنة مالك قري وسودي - وطيبني وافرحني وامشي الهويننا
 ولا تخشي فان حماك ليث - يميت الموت قبل الدار عيننا
 وها نحن ذاهبون الى الحرب الآن - فادعوا لنا بالنصر في كل آن
 يودعونهما ويذهب عنتر ومقري الوحش - ويدخل عماره
 متغزلاً بعبله وهي لا تريده لانه - كان ثقيلاً عندها لسماجته

عماره

سودي على بدض الاعين السود
 ما أنت الاعمود للجمال وما
 وادعي الحسود فماغيري بمحسود
 أشقت خدودك قاي وهي ناعمة
 انا سوى منعم بالحسن مكمود
 وعذبت كبدى في نار أخذود

{ عبلة }

والى الآن وأنت في ض-اللاك

{ عماره }

أي وأبيك يا ابنة مالك الى الآن وانا في الغرام وحليف الصباية والهيام

{ عبلة }

من تعني بشعرك يا عماره

عماره

او تجهلين يا صاحبة النضاره من التي سلبت فؤادى واعدمتنى رشادي

اما هي عبلة الجمال وربة الدلال

عبلة

هكذا يا عديم الرشاد من يؤتمن على النساء والاولاد فاذهب لا بارك

الله فيك ولا اوصل احسانه اليك

تدفمه بيدها فيقع على الارض تذهب عبلة ومسيكه

عماره

قد اخذتنى وما وقرتنى آه فلا كان الغرام . كيف يذل الكرام . لو

اجابت سوالي . وترفقت بحالى . واقالتنى من الغم . كنت اطعمها مم . واسقيها

امبو ولو طاوعتنى لو اجهات ماني من القدرة والخفاوه حتى زجرتنى

وجعلتني واوه آه فلولم اكن شرابا بانقع لكنت خوفها بالبيع ولو عنتر
الاسود الافطس الانكد وتأنيبه وعتبه لقلت لها به به به
عنتر يدخل عنتر وحده ماراً

مما هبت يا وهاب

{ عماره }

من هيبتك يا مهاب ولما رجعت من القتال

{ عنتر }

رجعت يا بن الاقيال لصديقي مقري الوحش وعروة صاحب البطش
عماره

اذهب مظفرا ومنصور على مدي الايام والدهور يذهب
عنتر . . لو سمع مقالتي . لعجل ارتحالي . اذهب لا رجعت ولا ستيت
ولا طعمت . ما اغلظ جثتك واسمج لحيتك

{ يدخل امرأة وقابضين عليها اثنان حراميه عربان }

امرأة

اين اهل المروءة اين اهل النخوه خلصني ايها الشجاع

عماره

عنها يا الكاع . . ينظر اليها وخذها واتركاني فقد لاع جناني

عربي اول

اشلح يا جبان ثيابك

عماره

انا ما كلمت جنابك فلا تكلم حضرتي

عربي اول

اشلح ثيابك بالتي او ارمى راسك عاجلا

عماره

لالا فلا حول ولا خذ مسحي واقنع ورح

{ عربي اول }

لا يكفني

{ عماره }

اين الرمح ها فذا سيفي الصقيل

{ عربي }

اشلحه حالا يا ذليل

{ عماره }

وبما احارب بعدها

{ عربي }

هذي لمن

{ عماره }

لاردها راسي برد يا ابن البكرام

{ عربي }

اشلح ولا تكثر كلام

{ عربي ثاني }

كفي اخي فالباقي لي

{ عربي اول }

اغتم كسا أفخاذه
عربي ثاني
أجل وهذه حصتي
عماره

ياويلي راحت جزمتي لكن وأين شجاعتى ه ه فهاتوا كسوتى
عربي أول

قف خذها يانذل العرب
امراة

اتقذنى ياعالى النسب

عماره « يذهبون العربان والمرآه

هيا اذهبي فلا ولا . من أجلك هـ هذا البلا . تأتي ثياني ياترى . لالا
تجى بالامرا وأقول هذا من المزاح . ها جاء حبوب الصباح
} يدخل العربي الاول ومعه حبل يكتف عماره }

عربي شعر

هذي ثيابك ياحقير

عماره

ماهذا انى مستجير

عربي

لا تخشى هذي العبا

عماره

كن راحمي

عربي

يامر حباً مثلي فلا تلقى رحيم . أمد الملا يابن اللئيم . { يكتفه } كيف

رأيت تقمتي

عماره

اصبر أنتني همتي حتى أقوم لقتلتك

عربي

مت عاريا في حسرتك {ويذهب}

عماره

لو كنت غير مكتوف . لشربت من دمك يامنتوف . قد أخذتم

ثيابي . وماهبتم من جنابي . أما علمتم اني مهاب . واسمي عماره الوهاب .

تعال فكني

عنتر

{يدخل عنتر}

ما هذا يادني ومن فعل بك هذه الفعالم

عماره

فكني ياأبا الابطال . وأنا أخبرك في الحال {يفسكه عنتر}

عنتر

ها قد صرت مفكوك فما الذي صار يازعلوك

عماره

اعلم ياأبا الابطال . انها دهمتتا الرجال . فلقيتهم بصدري . ومنزقتهم

بسيقي وأسـمري . ولولم يمشر الجواد . لما قدروا علي يابن الامجاد .

وأخذوا ثيابي . وكتفوا جنابي .

عنتر

ومن اين ساروا يا وهاب

عماره

من هنا يا بن الانجاب

عنتر

اتبعني لا خالص ثيابك . ممن كتفوا جنابك . { يذهب عنتر }

عماره

هكذا تكون العبيد . مع الاسياد الاما جيد . { يذهب الآخر }

{ يدخل عروة ابن الورد مترنماً ومعه مقري الوحش وكلاهما بلا بس حريه }

ابن الورد

طفئت بها حر الصبابة والوجد

فبني غرامي واشرحى بينهم وجدني

رسالة مشتاق يحن الى نجد

ومن نابت الدهر مثل الذي عندي

ولكن قضاء الله حتم على العبد

اذا هبت الارياح من ملعب الحزد

وان جزت يوماً في العميق وبارق

فبالله ياربج النسيم تحملي

وعند بني عبس من الشوق والاسى

ونحن جميعاً قد ياسنا من اللقا

مقري الوحش

ما هذا يا بن الورد

ابن الورد

سببه الصبابة والوجد . والشوق يا فارس غسان . لشقيقتي ام نعمان .

ولا أدري هل نعود الى الوطن سالمين . أو نكون في اليمن من الهالكين .

ولا أدري الاوطان . ولا ام حسان .

مقري الوحش

هذا يابن الورد مع انتصار الجند والظفر والاستظهار . على أعدائنا
الاشرار .

{ هنا يدخل عنتر وحامل رمحاً عليه رأس مسعود وقيس وعموم العربان
عنتر { يقول شعره والعرب ترد عليه }

جئنا بالفوز العالي والعز والافضال

مسعود ولا الي نار الشقا والبلا

حاجب من الخارج يدخل يقول

اعلم يا ملك ان الملك مسعود بن مسعود قبلما تحاربوه ويقتله بن شداد
قد ارسل كتباً الى بلاد اليمن . وكل من له في اطلالها مناخ وسكن . يحضهم
على قتلكم . واهلاك ابطالكم . والآن واصل بنو بارقه وبنو حريقه وبنو
باغضه وبنو زايب وبنو القين وعرب البرين وجيوش البحرين الى ان وصلوا
الى عند حسان بن مسعود ورفعوا على رأسه الرايات والبنود وجعلوه ملكا
عوض أبيه ووعدهم بالظفر أيها النبيه بعد ما اجتمعت ياذا المفاخر المنهزمون
من فرسان اتيا عراعر وعدة الجميع أيها الموقر خمسون ألفاً أو أكثر وكلهم
بالحديد والزررد النضيد . وخيالهم سابقه . وربما حهم بارقه . ولهم دمدمة
كالرعود . وقلوبهم أقي من الجلود .

عنتر

مه أيها الجبان . واذا كانوا ألوف . وفرق وصفوف . فمأهم وحياء أبي
شداد . الا كالغنم السارحة في الوهاد . وعند الامتحان . يكرم المرء أو يهان .
كل من يدعي بما ليس فيه طا لبنا ارغام أنف الزمان

فهو فدم وجاهل وغبي كذبتـه حوادث الامتحان
لا تكن ياملك في التياح . فعندك من يكفيك سكان البطاح . وسكان
البحار والخلجان وسر شياطين سليمان

رسول أول

لك البشرى يابن شداد

عنتر

وماهي يابن الاجواد

رسول أول

قد أقبل صاحبك نعمة الا شطر . ومعه جيش كثير ايها الموقر

عنتر

وأين تركته يابسام

رسول أول

قريب من جبل الغمام . فبادر لملتهاه . والنصر على الله

عنتر

صدقت يابسام . فهيا ياملك الانام

رسول ثاني

بزغ السمعد ياذا الاياد . بقدم الملك عباد . ومعه خمسمائة فارس لاجل

حضر نكم ايها القناعس

عنتر

حقا بزغ السمعد . ولله الشكر والحمد

رسول ثالث



لك البشرى ياملك الانام . بقدم الملك النعمان

قيس

حقا بذغت لنا شمس الافراح . فرحبا ببقاء الملوك اهل الكفاح

لحن عنتر يقول وهم يردون عليه

عنتر

مرحبا يامرحبا يامرحبا بالملوك الفضلاء النجبا

بإقامكم ياملوك الامم زنجي حتم صروف النقم

علنا بعد الشقا والالم تنسى في الاوطان هذا النصبا

الملك عمر بن هند

لاريب تنسونه يا ابا الفرسان . فقدرضي عليكم اخي النعمان . بشفاعة

المتجره . ذات الشمائل المفردة

عنتر

حفظ أخوك يا بن هند . وحفظت معه ياسامي المجد . وقد جئتنا ايها

الشقيق . ونحن بغاية الضيق . وكل منا يتكلم وهو سقيم . ويتحرك وهو

حثيم من توالي الحروب وغوائل الخطوب

الملك عباد

الحق ياملك على أبي الفرسان . الذي جعل مثلي ملكا وسلطان . وسلمني

بسيفه والسنان . أرض السواد وجبل الدخان . وتركني بعد ماآب . في

هذه الكروب والاوصاب . لانتهز فرص الزمان . لا كافئه على هذا

الاحسان

الملك النعمان

اتركوا الآن المدح والعتاب . واشكروا رب الارباب . الذي جمعكم
سالمين . ومن الخطر آمنين .

عنتر

حمداً وشكراً للعالمين المنعم البر الرحيم
كذا للنعمان الفخيم ذي الجود والفضل العظيم

دور

احفظ وابد يا مجيد سلطاننا عبد الحميد
كذا خديونا الفريد بدء وحسنًا وختام

﴿ تمت الرواية ﴾





PJ
7858
A16R5
1900

www.alkottob.com